

نظام المسارات. التحديات والحلول المقترحة من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة.

أ/ نادية عبيد الله علي أبو زاهره- إدارة تعليم جدة- مكتب تعليم الجوهرة

nabuzaherah@gmail.com

الملخص:

يعتبر نظام المسارات نظاماً جديداً في المرحلة الثانوية من التعليم العام في المملكة العربية السعودية تم تطبيقه ابتداءً من عام (2021) وقد تم تخريج أول دفعة عام (2024)، ونظراً لحدوث هذا النظام فقد واجهت بعض الخريجات تحديات أثناء هذه المرحلة، كما تواجه الطالبات المنتظمات حالياً في المرحلة الثانوية تحديات أثناء دراستهن. وتهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن التحديات التي تواجه طالبات نظام المسارات في المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث. وقد تم تطبيق البحث على عينة عشوائية مكونة من (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك بعض التحديات التي تواجه طالبات نظام المسارات في المرحلة الثانوية أبرزها: عدم توفر بعض المسارات في المدارس، ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية، محدودية المعلمات المؤهلات في بعض التخصصات المستحدثة في كل مسار، وقصور البيئة المدرسية عن تلبية احتياجات برامج وأنشطة كل مسار، عدم وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها: تعيين مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة، إضافة بعض المسارات أو المواد ضمن المسارات تتعلق بالفنون والتراث والسياحة، الحرص على توفير المسارات المحددة من الوزارة في جميع المدارس، توفير أدلة تفسيرية توضح آليات العمل التطوعي بشكل واضح ومفصل، توضيح آلية القبول في الجامعات بناء على اختيار المسار، التنسيق بين وزارة التعليم ومعاهد التدريب التقني والمهني وبعض الجهات لتوفير فرص تدريبية للطلاب في سوق العمل تتيح لهم تجربة حقيقية في المجال المهني، توفير معلمات في التخصصات الجديدة أو تدريب وتأهيل المعلمات الموجودات عن طريق ورش ودبلومات.

الكلمات المفتاحية: نظام المسارات، المرحلة الثانوية، التحديات.



Abstract:

The Tracks System is a new system in the secondary stage of general education in the KSA. It was implemented starting in the year (2021) and the first batch graduated in the year (2024). Due to the novelty of this system, some graduates faced challenges during this stage, and female students currently enrolled in secondary school face challenges during their studies. The current study aims to uncover the challenges facing students in the Tracks System in secondary school. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach and relied on the questionnaire as a research tool. The research was applied to a random sample of (200) female students from secondary school in the city of Jeddah. The study concluded that there are some challenges facing female students in the track system in secondary school, most notably: the unavailability of some tracks in schools, the ambiguity of the university admission policy for the outputs of secondary school tracks, the limited number of qualified female teachers in some of the new specializations in each track, and the failure of the school environment to meet the needs of the programs and activities of each track, and the lack of clarity in the mechanisms of volunteer tasks required for graduation. In light of this, the researcher recommended a number of recommendations, including: appointing a specialized academic advisor to guide female students to choose appropriate tracks, adding some tracks or subjects within the tracks related to arts, heritage and tourism, ensuring that the tracks specified by the ministry are provided in all schools, providing explanatory guides that clearly and in detail explain the mechanisms of volunteer work, clarifying the mechanism for admission to universities based on the choice of track, coordinating between the Ministry of Education and technical and vocational training institutes and some entities to provide training opportunities for students in the labor market that allow them to have a real experience in the professional field, providing teachers in new specializations or training and qualifying existing teachers through workshops.

Keywords: pathways system, secondary stage, challenges.



يشهد العالم اليوم تسارعا معرفيا وثورة تقنية هائلة أدت إلى تغيرات جذرية في مختلف نواحي الحياة، وفي ظل ذلك تسعى الدول لمواكبة هذا التطور بشتى الطرق الممكنة، ومما لا شك فيه إن الاستثمار في القوى البشرية يعتبر من متطلبات تقدم المجتمعات وتطورها خاصة في ظل التخلي عن طرق التعليم القديمة والانتقال للتعليم الحديث الذي يفي بمتطلبات العصر والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومتطلبات سوق العمل.

وقد اهتمت العديد من الدول بالأنظمة التعليمية وتحسينها لمواكبة هذه التغيرات وذلك من خلال تجديد الخطط والاستراتيجيات المتبعة في النظام التعليمي لتتناسب مع متطلبات العصر واحتياجاته لا سيما و"إن التعليم ركيزة أساسية تتحقق بها تطلعات شعوب أمتنا الإسلامية نحو التقدم والازدهار والتنمية والرقى الحضاري في المعارف والعلوم النافعة" (الملك سلمان بن عبد العزيز، 2017)، "فمستقبل وطننا الذي نبنيه معا لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم، بالتعليم والتأهيل" كما أكد ذلك ولي العهد محمد بن سلمان (رؤية المملكة 2030، 2016).

وانعكاساً لهذه الأفكار، واستناداً لرؤية المملكة 2030 فقد سعت المملكة العربية السعودية لتطوير الأنظمة التعليمية من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لبرنامج تنمية القدرات البشرية وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي تتضمن أهدافاً عدة منها ضمان الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل. (رؤية المملكة 2030، 2016).



إن قضية الموازنة بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل من أهم القضايا المحلية والدولية، لذلك فإن القيادات التربوية تسعى لسد هذه الفجوة عن طريق توفير خطة تفي باحتياجات سوق العمل من خلال توفير التخصصات المطلوبة.

ومن هنا يظهر الدور الكبير للمؤسسات التعليمية حيث انها المكان الذي يقضي فيه الطالب معظم وقته فيتشكل سلوكه وميوله (الشلهوب، 2019). فالتعليم "يقوم بتطوير شامل للطلاب وإعدادهم ويساعدهم على اكتشاف اهتمامهم وميولهم ومساعدتهم على اختيار تخصصاتهم والعمل على تطويرهم ليكونوا قوى بشرية مؤهلة من خلال تحديد المسار الوظيفي (الحنبلي، 2020). وذلك من خلال توجيههم نحو مسارات تعليمية مدروسة تناسب ميولهم واهتمامهم.

ويعتبر التعليم الثانوي فترة حرجة لجذب الطلاب إلى المسارات والمهن المستقبلية (Kao & Shimizu, 2020) لا سيما وأنه البوابة التي يمكن للفرد من خلالها الاستمرار في التعليم العالي والمشاركة في عمليات التنمية إذا ما تم إعداده بشكل جيد وقد أكد ذلك (الزيد والبازي، 2021)

وقد حظي التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية باهتمام واسع من قبل المختصين بالشأن التعليمي، فقد خضع للعديد من مراحل التطوير مثل النظام التقليدي، النظام الشامل، النظام الفصلي، ونظام المقررات وقد أشارت إلى ذلك الثبتي (2023).

أما النظام المتبع حالياً فهو نظام المسارات، وقد جاء نظام المسارات الثانوي ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية (2030) من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مساراً يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة، التي تساعده في الإعداد للحياة،



وإكمال تعليمه بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل. ويشتمل نظام المسارات على [خمس] مسارات رئيسية وهي المسار العام، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصحة والحياة، ومسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي (وزارة التعليم، 1443هـ).

مشكلة الدراسة:

إن إعداد الطالب مهنيًا بجانب إعداده أكاديميًا يجعله هدفًا منتجًا للمعرفة بحسب رؤية إدارة تعليم جدة والمنبثقة من رؤية وزارة التعليم. وانطلاقًا من ذلك فقد حرصت وزارة التعليم على تطوير وتحسين التعلم في المرحلة الثانوية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة والميزانية الهائلة المصروفة على قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية، إلا أن هناك انتقادات حول إخفاق الخريجين في تلبية المتطلبات المهنية لسوق العمل. وهذا ما أكدته كل من (بناعمة، 2019؛ عارف وآخرون، 2018؛ Al-Rashaidan & Al-Thwaini, 2021) كما أشارت الزيد والبازعي (2021) إلى ضرورة تطوير نظام التعليم الثانوي السعودي، والبحث عن نظام أكثر فعالية من خلال التركيز على متطلبات النمو المهاري والأكاديمي والاتجاهات الإيجابية التي تساعد على تحديد المسار الوظيفي للطالب كأحد أبرز آليات تطوير التعليم الثانوي السعودي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني 2030.

وفي ذات السياق فقد أكد المؤتمر الدولي لتقويم التعليم 2020 (تجويد نواتج التعلم ودعم النمو الاقتصادي) بأن ثمة تغيرات طرأت على وظائف عديدة فأصبحت الكفاءات الجديدة أكثر أهمية، وإن



تطبيق توجه الثورة الصناعية الرابعة يسهم في توفير وظائف جديدة تحتاج مهارات جديدة تساهم في سد الاحتياجات التي يوجدها نمو الأسواق (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2024).

ومن هذا المنطلق واستناداً إلى أهداف رؤية المملكة 2030 في التعليم فقد تم إعلان النظام التجريبي لنظام المسارات في المرحلة الثانوية وذلك في عام 2021. حيث تم تطبيقه بشكل مبدئي في 100 مدرسة حكومية في جميع أنحاء المملكة (Alshammari, 2020). وقد تم تخريج أول دفعة طبقت هذا النظام عام 2023.

وقد طبق نظام المسارات ونجح في عدد من الدول منها هولندا (Korthals, 2015)، ألمانيا (Tamm, 2008)، وجنوب أفريقيا (Roth & et ai., 2021)، وفي المقابل لم ينجح في دول أخرى مثل البحرين (راشد، 2011)، والولايات المتحدة الأمريكية (Werblow, & et al., 2013)

إن نظام المسارات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لا زال في بدايته، وإن التطبيق التجريبي له يحتاج وقت ودراسة وبحث لمعرفة مدى نجاحه ونقاط قوته وضعفه والتحديات التي تواجهه لا سيما وأن التجارب السابقة لنظم التعليم بالمملكة بدت ناجحة من الناحية النظرية، إلا أن سلبياتها ظهرت عند تطبيقها عملياً.

يعتبر نظام المسارات نظاماً جديداً يواجه بعض التحديات لتحقيق أهدافه وهذا ما أكدته دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على (25) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وقد توصلت إلى وجود غموض واستهجمات لدى الطالبات حول بعض النقاط وآلية تنفيذها مثل إمكانية القبول في الجامعة امتداداً لنفس



المسار، إمكانية العمل بعد المرحلة الثانوية في نفس التخصص، الساعات التطوعية وكيفية اكتسابها. وقد أكد هذه النتائج كل من الخمشي (2021)، والعريفي (2022).

وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات تشير إلى التحديات التي تواجه طالبات نظام المسارات؛ لذا فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما التحديات التي تواجه نظام المسارات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات؟
- ما الحلول المقترحة التي تساهم في تطوير نظام المسارات من وجهة نظر الطالبات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للكشف عن التحديات التي تواجه نظام المسارات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات، والحلول المقترحة التي تساهم في تطوير نظام المسارات من وجهة نظر الطالبات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- قد يعتبر هذا البحث إضافة للبحوث التربوية التي تناقش نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية كأحد النظم التعليمية في المملكة العربية السعودية خاصة مع ندرة البحوث التي تناولت هذا الموضوع نظراً لحدائته.

الأهمية التطبيقية:



- قد يفيد هذا البحث مسؤولي تطوير التعليم في معرفة التحديات التي تواجه الطالبات وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة هذه التحديات.
- قد يساعد هذا البحث صانعي القرار في التعرف على مدى مساهمة نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تحقيق أهدافه وبالتالي تطويره وتعديله بما يناسب.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الكشف عن التحديات التي تواجه نظام المسارات في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالبات.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024.
- الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات التابعة لمكتب الجوهره في مدينة جدة.
- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التابعة لمكتب الجوهره في مدينة جدة.

مصطلحات الدراسة:

- التحديات: كل مشكلة أو معيق سواء كانت معنوية أو مادية قد تمنع الفرد من تحقيق أهدافه الخاصة أو تقف حائلاً أمام تنفيذه للمهام المطلوبة مما ينعكس بشكل سلبي على مستوى أدائه العملي وحالته النفسية. (اسليم، 2017)
- التعريف الإجرائي: المعوقات والمخاوف التي تواجهها طالبات نظام المسارات في المرحلة الثانوية.



- نظام المسارات: نموذج تعليمي متطور وحديث للتعليم الثانوي بالمملكة يسهم بكفاءة في نظام المسارات تخريج متعلم معد للحياة مؤهل للعمل قادر على مواصلة تعليمه (دليل منسق المسارات، 2021).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

نظام المسارات:

يعد التعليم الثانوي مرحلة حاسمة ومهمة للمتعلمين في التعليم العام، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعداداً شاملاً ومتكاملاً، ويزودهم بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم في جوانبها المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية، والبدنية، وينظر إلى هذا النوع من التعليم بوصفه قاعدة للدراسة الجامعية، وتأهيلاً واستثماراً في رأس المال البشري للحياة العملية (دليل التعليم الثانوي نظام المقررات، 1433هـ).

لم يتم تطبيق نظام المسارات في المرحلة الثانوية بشكل عشوائي، وإنما جاء نتيجة دراسات وأبحاث مستفيضة مثل دراسة (الخنعمي، 2019؛ الزيد والباذعي، 2021؛ والعتيبي، 2019).



وبحسب الختعمي (2022) فقد مر التعليم الثانوي بعدة مراحل لتطويره، حيث تم إقرار نظام الساعات في عام 1393هـ، حين كان التعليم تابعاً لوزارة المعارف وكان من أهم إيجابيات هذا النظام هو تعديل نظام الرسوب؛ فبدلاً من إعادة سنة كاملة كان يتعين على الطالب إعادة دراسة المادة فقط ورغم ذلك فقد وجد أن الطلاب الخريجين كانت ثقافتهم ضعيفة مقارنة بنظرائهم في الثانويات الأخرى، بالإضافة إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يدرسونه وما يطبقونه في حياتهم العملية. ونتيجة لذلك فقد ظهر نظام التعليم الثانوي المطور عام 1405 واستمر حتى عام 1425هـ حيث بدأ نظام تعليمي يتكون من برنامج مشترك يدرسه جميع الطلاب ويتفرع بعدها إلى مسارين: العلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية يحتاج الطالب لإنهائها إلى ست فصول دراسية.

وفي عام 1435هـ استحدثت الوزارة النظام الفصلي القائم على التعلم النشط والذي تم تعديله ليحل محله نظام المقررات بشكل تدريجي.

وفي عام 2016 جاءت رؤية المملكة العربية السعودية التي تهتم بتحسين جودة التعلم والمخرجات التعليمية ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل، واستناداً لهذه الرؤية واستجابة لمتطلباتها أطلقت الوزارة نظام المسارات. فنظام مسارات المرحلة الثانوية يقدم أنموذجاً تعليمياً متطوراً يسهم بكفاءة في تنمية شخصية الطالب، ويعزز من ولائه لقيادته وانتماؤه الوطني، ويتضمن مسارات نوعية متخصصة تؤهل مخرجات هذه المرحلة لاستكمال التعليم الجامعي ودخول سوق العمل (دليل منسق المسارات، 2021).

ينطلق نظام المسارات من فلسفة تؤمن بضرورة نقل الطالب من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك ومنتج للمعرفة، حيث يعد النظام الجديد بمثابة محاولة جادة لتقييم أبرز الممارسات في تاريخ التعليم الثانوي في



المملكة العربية السعودية، وتقييم الممارسات العالمية في المرحلة الثانوية بشكل عام من أجل الخروج بأنموذج مطور يجمع بين مطالب العصر، والعلمية والقابلية للتطبيق (وزارة التعليم، 2021).

ونظام المسارات بشكل عام ينطلق من فلسفة متجددة قائمة على توسيع الفرص ومشاركة الطالب فهي كما تُعد الطالب للحياة ولإكمال تعليمه بعد الثانوي، أيضًا تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل، فالطالب عبر فلسفة نظام المسارات قادر على ممارسة أكثر من دور يجعله شريكًا في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبل ومستهلك لها، ووفق هذا النظام يستطيع الطالب أن يتماشى مع المتغيرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة 2030 (وزارة التعليم، 2021). ويتوافق ذلك مع اتجاه اقتصاد المعرفة والذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها واستخدامها وتوظيفها وابتكارها وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة.

وبالنظر إلى فلسفة نظام المسارات نجد أنه يعزز الميول المهنية عند الطلبة، كذلك يفتح لديهم آفاقا الذي يجدون أنهم قادرين على الإبداع والابتكار فيه. وهذا ما أشارت إليه (العرفي، 2022).

أهداف نظام المسارات:

إن نظام المسارات يسعى لتحقيق المزيد من المرونة مقارنة بمسارات الانتقالات التقليدية المتبعة في نظم التعليم الثانوي السابقة من أجل تمكين المتعلمين من متابعة مجموعة متنوعة من نماذج وتخصصات التعليم المختلفة (Almoaibed, 2020)

وبحسب وزارة التعليم (2021) فإن نظام المسارات يهدف لتحقيق الآتي:



- تخرج متعلم معد للحياة قادر على مواصلة تعليمه.
- تعزيز القيم الدينية والهوية الوطنية.
- التفاعل مع المستجدات العالمية.
- تحسين منظومة التعليم الثانوي.
- تعزيز بيئة تعليمية فاعلة.
- التطور في عمليات المنهج.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يعد نظام المسارات نموذجاً هاماً في توجيه الطلاب في اختيار مساراتهم التعليمية والمهنية المستقبلية وقد أكدت ذلك دراسة الصوقي (2023) حيث أكدت دور المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تأهيل الطلبة لتنمية متطلبات سوق العمل.

وانتقلت في ذلك مع دراسة الخنعمي (2022) والتي هدفت إلى تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي، وذلك من خلال دراسة تحليلية لعدد من الأدلة الإرشادية لنظام تعليم المسارات بهدف، وقد توصلت الباحثة إلى وجود فلسفة واضحة للبرنامج باستناده إلى نظريات التعلم التي تركز على نشاط الطالب ودوره الإيجابي، كما تستند إلى التوجهات التربوية المعاصرة، كما أكدت الدراسة على أن فلسفة البرنامج تحقق أهدافه والتي تشمل تلبية احتياجات سوق العمل ومتطلباته.



واختلفت هذه النتائج مع دراسة العريفي (2022) والتي هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات، وتوصلت إلى ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى عدم وجود مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة.

وقد اتفقت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم للدراسة حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتشابهت دراسة كل من (الصوقي، 2023؛ والعريفي، 2022) في الأداة والعينة حيث تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث وكانت عينة الدراسة هي المشرفين والمديرين الذكور عند الصوقي، بينما استخدمت العريفي المشرفات والقائدات (المديرات) والوكيلات عينة للدراسة.

ومن زاوية أخرى فقد توصلت دراسة الشبيبي (2022) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى كل من المعلمات والطالبات نحو نظام المسارات في التعليم الثانوي في مدينة الطائف خاصة وأن نظام المسارات يساعد الطلاب على اكتشاف مختلف المجالات والتخصصات المتاحة لهم، واكتشاف ميولهم وقدراتهم واهتماماتهم بالإضافة إلى ذلك يساعد نظام المسارات التعليمي في توجيه الطلاب نحو الفرص التعليمية والتدريبية المناسبة والتي تسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية.

وفي ذات السياق نجد أن دراسة الأسمري والشامان (2024) والتي تهدف إلى الكشف عن مساهمة نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في إعداد الطالب المبتكر من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية وقد أظهرت نتائج إيجابية نحو نظام المسارات حيث توصلت إلى أن درجة مساهمة نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في إعداد الطالب المبتكر جاءت بدرجة مرتفعة. ومن الدراسات التي



أكدت المردودات الإيجابية لنظام المسارات دراسة (Korthals 2015) والتي توصلت إلى أن نظام المسارات في هولندا أفاد في تحسين أداء الطلاب وفرصهم التعليمية، كما أفادت دراسة Guill & Köllera (2017) إلى أن نظام المسارات أسهم في تحسين مستوى نداء الطلاب في المدارس الثانوية بنظام المسارات مقارنة بالطلاب في الثانويات الشاملة.

وتتفق الدراسة الحالية مع (الأسمرى والشامان، 2024؛ الثبتي، 2023؛ الصوقي 2023؛ والعريفي، 2022) في المنهج والأداة حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة للبحث، أما عينة الدراسة الحالية فهي طالبات المدارس الثانوية التابعة لمكتب الجوهرة في مدينة جدة وهي بذلك تختلف مع دراسة العريفي الذي كانت عينة الدراسة فيها المشرفات والقائدات والوكيلات.

الطريقة والإجراءات:

أ- منهج الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن التحديات التي تواجه نظام المسارات من وجهة نظر الطالبات، وحيث أن البحث الوصفي هو الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (McMillan & Schumacher, 2001) وبما أن الدراسات المسحية تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها (عباس وآخرون، 2014). فقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة.

ب- مجتمع الدراسة وعينتها:



يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عباس وآخرون، 2014). وبذلك فإن مجتمع البحث في هذه الدراسة هم جميع طالبات المرحلة الثانوية في العام الدراسي 1446هـ الفصل الدراسي الأول واللاتي يدرسن في المدارس الحكومية التابعة لمكتب الجوهره في مدينة جدة والبالغ عددهن (7080) طالبة بحسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن قسم تقنية المعلومات إدارة التطوير والتحول بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي وكان عدد المستجيبات (200) طالبة.

ج- أداة الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم فيها وجدت الباحثة أن الاستبانة هي أنسب طريقة لجمع البيانات حيث تعرف الاستبانة بأنها "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة (عبيدات وآخرون، 2012، 106). وبناء عليه، وبعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية فقد صممت الباحثة استبانة لتحقيق هدف الدراسة. وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاث أقسام: القسم الأول يتعلق بالبيانات الأولية، القسم الثاني يتعلق بالتحديات التي تواجه الطالبات، القسم الثالث يحتوي على سؤال مفتوح لوضع المقترحات لتحسين نظام المسارات.

صدق الأداة:

1- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين وذلك لتحديد صدق المحتوى طبقاً للتعريف الإجرائي للتحديات، ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تقيسه، ومدى مناسبة العبارات لمستوى المرحلة، بالإضافة إلى السلامة اللغوية والإملائية، وتم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين. وبعد إجراء التعديلات تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من 22 فقرة تم تصحيحها باستخدام نموذج ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) بحيث تكون أوزان درجات العبارات هي (1-2-3-4-5)، وتكون الدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي حصلت عليها الطالبة. ونظراً لأن المقياس يتكون من 22 فقرة فإن الدرجات تتراوح بين (22- 110) ثم تقسم الدرجة الكلية على المفردات فتصبح درجة الطالبة في الفترة (1-5) ويحدد نتيجة الطالبة وفق فئات مقياس المتدرج الخماسي كما هو موضح في جدول (1):

جدول (1): تحديد فئات مقياس المتدرج الخماسي

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	لا أوافق بشدة
5-4.2	4.2-3.4	3.4-2.6	2.6-1.8	1.8-1

صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم تطبيقها على عينة قوامها 30 طالبة، وإيجاد معامل

ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة، تم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (2)

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون لعبارات (نظام المسارات التحديات والحلول من وجهة نظر الطالبات).

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
0.562**	19	0.747**	13	0.679**	7	0.424**	1
0.683**	20	0.706**	14	0.706**	8	0.723**	2
0.658**	21	0.658**	15	0.738**	9	0.799**	3
0.589**	22	0.651**	16	0.676**	10	0.481**	4
		0.656**	17	0.590**	11	0.738**	5
		0.711**	18	0.606**	12	0.547**	6

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع العبارات في الاستبانة حققت معاملات ارتباط موجبة قوية ودالة إحصائياً عند (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.424) كأقل قيمة لمعامل الارتباط و (0.799) كأعلى قيمة لمعامل الارتباط، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، مما يدل على مؤشرات صدق مرتفعة يمكن الوثوق بها عند تطبيق الدراسة الحالية.



ثبات أدوات الدراسة:

ذكر العساف (2012) أن "ثبات الاستبانة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". ص.430.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بمكتب الجوهره جنوب جدة وكان عددهن $n=30$ ، ثم أعيد طرح الاستبانة بعد أسبوعين، وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (3):

جدول (3): معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

عدد الطالبات	عدد العبارات	معامل الثبات
30	22	0.88

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل الفا كرونباخ لثبات عبارات الاستبانة تساوي (0.88) وهو معامل ثبات عالي، مما يدل على أن الاستبانة التي أعدها الباحثة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وأبرز تلك الأساليب:

- التكرارات والنسب المئوية.



- معامِل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) العدد الثمانون شهر (يناير) 2025

ISSN: 2617-9563

- معامِل ألفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha)

- المتوسط الحسابي (Mean)، الانحراف لمعياري (Deviation Standard)

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول: ما التحديات التي تواجه طالبات نظام المسارات في المرحلة

الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لبيان التحديات التي

تواجه الطالبات في نظام المسارات في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد تم ترتيبها وفقاً

للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فيما لو تساوت المتوسطات وقد جاءت النتائج كما هو

موضح في جدول (4).

جدول (4): التحديات التي تواجه تطبيق نظام المسارات

الترتيب	درجة التحدي	المتوسط الحسابي	ISSN: 2617-9563 العبارة	م	
15	منخفضة	1.16	2.125	1	أتخوف من أن نظام المسارات لن يسهم في تأهيلي لإكمال دراستي الجامعية.
13	منخفضة	1.13	2.645	2	أتخوف من أن نظام المسارات لن يسهم في تأهيلي لسوق العمل.
12	متوسطة	1.16	2.84	3	تطبيق نظام المسارات لم يوفر تنوع في فرص التعلم المتاحة.
11	متوسطة	1.2	2.945	4	أتخوف من عدم قدرة نظام المسارات على التفاعل مع المستجدات العالمية في نظام التعليم الثانوي.
18	منخفضة	1.2	2.04	5	تعدد مسارات نظام المسارات وتنوعها غير كافي كي يفي بمتطلبات سوق العمل السعودي
10	متوسطة	1.2	3.19	6	أعتقد أن هناك حاجة إلى إضافة مسارات أخرى ضمن نظام المسارات تواكب تحديات القرن الحادي والعشرين.
8	مرتفعة	1.3	3.645	7	نظام المسارات لا يزودني بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل المحلي والإقليمي
14	منخفضة	1.3	2.14	8	لا تسهم المسارات في تزويدي بخبرات كافية لتطوير مهاراتي الشخصية والتعليمية والمهنية.
19	منخفضة جدا	1.35	1.72	9	أن تطبيق نظام المسارات يوفر خطة ثابتة للمقر ارت الدراسية لا تتطلب مني التسجيل المسبق.
20	منخفضة جدا	1.3	1.71	10	يتسم نظام المسارات بتوحيد النظام بين المدارس الثانوية مما يبسر انتقالي من مدرسة إلى أخرى دون حدوث هدر..
17	منخفضة	1.298	2.08	11	يمتاز نظام المسارات بإمكانية تغيير المسار التخصصي وفق شروط محددة عبر ما يسمى بـ "التجسير"
7	مرتفعة	1.23	3.705	12	أتخوف من عدم إتاحة نظام المسارات فرص تعليمية للحصول على شهادات مهنية أو دبلومات قصيرة أو التعليم الجامعي.
9	متوسطة	1.3	3.275	13	لا يمكن تحديد المسار التخصصي وفق ميولي وتحصيلي الدراسي عبر ما يسمى بـ "التسكين"

يتضح من جدول (4) أن متوسط التحديات التي تواجهها طالبات المرحلة الثانوية في نظام المسارات جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.03) بانحراف معياري مقداره (1.29)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.34-4.91) من أصل 5 درجات.

كما يتضح من الجدول أن هناك بعض التحديات جاءت بدرجة مرتفعة جداً، فقد جاءت العبارة رقم (14) والتي تنص على "عدم توفر بعض المسارات في المدارس" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.91) وانحراف مقداره (1.43) وهي بذلك تتفق مع دراسة العريفي (2022)، وقد يكون ذلك بسبب عدم جاهزية المدارس من حيث الكادر التعليمي والتجهيزات المدرسية بسبب حداثة النظام الذي أربك الهيئات الإدارية في بعض المدارس بالرغم من حرص مدارس أخرى على توفير المسارات بقدر المستطاع، والاستفادة من تخصصات المعلمات خاصة في المدارس الأهلية ومدارس الموهوبات. غير أن معظم المدارس تحتوي على المسار العام وقد يضاف إليه المسار الإداري أو المسار الشرعي، ويأتي حرص المدارس على توفير المسار العام في كونه يعطي الطالبة مساحة اختيار التخصص عند التخرج من المرحلة الثانوية، فلا تكون الطالبة مقيدة بدراسة تخصص الحاسب أو الهندسة أو غيرها من التخصصات في الجامعة، وإنما يعتمد ذلك على اختيارها ونسبتها في المرحلة الثانوية، وفي اختبارات القدرات والتحصيلي.

كما جاء في المرتبة الثانية العبارة رقم 17 والتي تنص على "محدودية المعلمات المؤهلات في بعض التخصصات المستحدثة في كل مسار". بمتوسط (4.81)، وانحراف معياري (1.5) وتتفق هذه النتيجة مع الصوقي (2023)، بينما تختلف مع العريفي (2022) حيث لم تكن محدودية المعلمات تشكل تحدي بالنسبة للطالبات. وترى الباحثة أن سبب ذلك هو التحول المفاجئ إلى نظام المسارات، وعدم وجود عدد

كاف من معلمات الحاسب لتغطية الشاغر، كما لا يوجد معلمات مؤهلات لتدريس بعض المواد في بعض المسارات المستحدثة مثل مسار إدارة الأعمال، والمسار الشرعي وقد يكون حصول بعض المعلمات على دورات تأهيلية جزء من الحلول لمواجهة هذا التحدي.

وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة رقم (22) والتي تنص على " قصور البيئة المدرسية عن تلبية احتياجات برامج وأنشطة كل مسار" بمتوسط (4.85)، وانحراف (1.05) وتختلف هذه النتيجة مع العريفي (2022)، وتعزي الباحثة هذا الاختلاف مع العريفي لاختلاف المباني المدرسية من مدرسة لأخرى حيث توجد مباني جديدة مجهزة وبعضها جديدة، ولكن لم يتم تجهيزها بشكل كامل، وتقتصر الباحثة ضرورة تواصل الهيئة الإدارية في المدارس مع التجهيزات المدرسية لإكمال التجهيزات بالصورة المطلوبة.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم 16 والتي تنص على " ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية." وهذا ما أكدته دراسة العريفي (2023).

أما التحديات التي جاءت بدرجة مرتفعة فقد كانت العبارات رقم 7،15،12،20، حيث بلغت العبارة (20) والتي تنص على "عدم وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج" متوسط (4.155) بانحراف مقداره (1.26) واتفقت بذلك مع العريفي (2023)، وقد أشارت الخثعمي (2022) إلى أن الأنشطة اللامنهجية تتضمن مشاركة الطلاب في أعمال تطوعية في المجتمع. وتعزي الباحثة عدم الوضوح إلى عدم وجود دليل واضح من إدارة المدرسة يوضح سياسة العمل التطوعي، وهل يقتصر العمل التطوعي على التطوع داخل المدرسة أو خارجها؟ وما هي نوعية هذا العمل وما مجالاته وهل تضاف ساعات التطوع إلى حساب الطالبة في منصة التطوع أو لا؟

أما العبارة (15) والتي تنص على "عدم وجود أدلة تفسيرية للمسارات" فقد جاءت بمتوسط 4.1 وانحراف 1.35 وهي بذلك تختلف مع العريفي (2023) حيث جاء هذا التحدي بدرجة متوسطة عند العريفي. وقد يكون ذلك بسبب وجود مرشحات أكاديميات يفسرن ما يصعب فهمه للطالبة، بالإضافة إلى وجود لقاء تعريفى يوضح للطالبة نظام المسارات وفلسفته وأهدافه وكل ما يتعلق به، كما أن مجالس الأمهات قد تكون فرصة لتعريف الأمهات وأولياء الأمور بهذا النظام بشكل واضح. وتقرح الباحثة استحداث أدلة تفسيرية يمكن لكل من الطالب والمعلم وولي الأمر الاطلاع عليها.

أما العبارة رقم (12) والتي تنص على "أخوف من عدم إتاحة نظام المسارات فرص تعليمية للحصول على شهادات مهنية أو دبلومات قصيرة أو التعليم الجامعي". فقد جاءت بمتوسط 3.7 وانحراف 1.23 وحصلت العبارة (7) والتي تنص على أن "نظام المسارات لا يزودني بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل المحلي والإقليمي" فقد جاءت بمتوسط 3.645 وانحراف 1.3 بدرجة تحدي مرتفع وتختلف هذه النتيجة مع كل من (الثبتي، 2023؛ الخثعمي، 2022؛ والصوقي، 2023). وتعزي الباحثة هذا الاختلاف إلى تخوف الطالبات من هذا التحدي نظراً لعدم تخرج دفعات كافية من هذا النظام للتعرف ما إذا كان هدف نظام المسارات في تزويد الطالب بالمهارات اللازمة لسوق العمل قد تحقق أو لا، وبناء عليه تقترح الباحثة وجود ساعات تدريبية "تدريب عملي" للطالبة للتأكد من استيعابها للمهارات المطلوبة في سوق العمل في المجال أو المسار الذي اختارته.

وتعزي الباحثة التحديات التي تواجهها الطالبات في نظام المسارات إلى حداثة نظام المسارات، حيث إن تطبيق هذا النظام بحاجة إلى تثقيف وتوعية كل من المعلم، والطالب، وولي الأمر وكل من له علاقة

بالعملية التعليمية بمستجدات هذا النظام وأهدافه، وحتى يتم تقويم هذا النظام بشكل كامل لا بد من المتابعة أولاً بأول والوقوف على التحديات والصعوبات ومعالجتها، ومعرفة نقاط القوة ودعمها، وإضافة التحسينات بما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية، ومع مستجدات العصر الحديث.

إجابة السؤال الثاني: ما هي الحلول من وجهة نظرك لتطوير نظام المسارات؟

النسبة المئوية	التكرار	المقترحات
31.79191%	55	توفير فرصة تدريب للطالبة أثناء دراستها في المجال الذي ترغب التخصص به بما يناسب نظام المسار الذي تدرس به.
23.12139%	40	إضافة المزيد من المسارات مثل الفنون والتراث والسياحة.
21.38728%	37	الحرص على توفير المسارات المحددة من الوزارة في كل مدرسة.
6.936416%	12	توفير دليل واضح يفسر آليات المهام التطوعية المطلوبة للخريج.
6.358382%	11	توفير معلمات متخصصات للمسارات والمواد المستحدثة وعدم إسنادها لغير المتخصصين.
4.046243%	7	توضيح سياسة القبول الجامعي لخريجات مسارات المرحلة الثانوية
4.046243%	7	تجهيز البيئة المدرسية لتلبية احتياجات برامج وأنشطة كل مسار.
1.156069%	2	توفير مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة.
1.156069%	2	توفير أدلة رقمية تفسيرية للمسارات يمكن للجميع الاطلاع عليها.

وقد جاءت النتائج على هذا السؤال المفتوح في الاستبانة كما هو موضح في الجدول (5):

جدول (5): الحلول المقترحة لتطوير نظام المسارات من وجهة نظر الطالبات.

وقد تم الحصول على هذا الجدول بناء على تحليل الإجابات في القسم الثالث من الاستبانة والذي ينطوي على السؤال المفتوح " ما هي الحلول المقترحة من وجهة نظرك لتحسين نظام المسارات؟"، وبعد إيجاد التكرارات والنسب المئوية، وكما يتضح من الجدول فقد كان أكثر المقترحات هو توفير فرصة تدريب للطالبة أثناء دراستها في المجال الذي ترغب التخصص به بما يناسب نظام المسار الذي تدرس به بتكرار 55 ونسبة مئوية مقدارها 31.79% يليه بالمرتبة الثانية مقترح " إضافة المزيد من المسارات مثل الفنون والتراث والسياحة" بتكرار 40 ونسبة 23.12%، وفي المرتبة الثالثة جاء المقترح المتعلق بتوفير المسارات المحددة من الوزارة في كل مدرسة" بتكرار 37 ونسبة 21.38%.

وتتفق النتائج التي تم التوصل إليها مع توصيات الصوقي (2023) حول الإعداد لسوق العمل والتدريب المهني للطلاب.

كما تتفق النتائج مع ما أوصت به دراسة ماثيو (2013) Matthew بتوفير تمويل كافٍ للتعليم الثانوي، وتعيين وتدريب المزيد من المعلمين الجيدين بما يحقق الكفاءة في تقديم المحتوى الدراسي.

كما تتفق هذه الدراسة مع توصيات الصوقي (2022) حيث أوصت بضرورة توضيح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج في نظام المسارات المطور، و توضيح آلية القبول في الجامعة لخريجات نظام المسارات، والحرص على تعيين مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة.

ملخص النتائج:

1- تواجه طالبات نظام المسارات في المرحلة الثانوية بعض الصعوبات بدرجة مرتفعة جداً ومن أبرزها: عدم توفر بعض المسارات في المدارس، ضبابية سياسة القبول الجامعي لمخرجات مسارات المرحلة الثانوية، محدودية المعلمات المؤهلات في بعض التخصصات المستحدثة في كل مسار، وقصور البيئة المدرسية عن تلبية احتياجات برامج وأنشطة كل مسار. كما توجد بعض الصعوبات بدرجة مرتفعة مثل: نظام المسارات لا يزودني بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل المحلي والإقليمي، أتخوف من عدم إتاحة نظام المسارات فرص تعليمية للحصول على شهادات مهنية أو دبلومات قصيرة أو التعليم الجامعي، عدم وجود أدلة إجرائية والتفسيرية للمسارات، بالإضافة إلى عدم وضوح آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج.

2- هناك العديد من المقترحات التطويرية من وجهة نظر الطالبات ومن أبرزها: توفير فرصة تدريب للطالبة أثناء دراستها في المجال الذي ترغب التخصص به بما يناسب نظام المسار الذي تدرس به، إضافة المزيد من المسارات مثل الفنون والتراث والسياحة، الحرص على توفير المسارات المحددة من الوزارة في كل مدرسة، بالإضافة إلى توفير دليل واضح يفسر آليات المهام التطوعية المطلوبة للتخرج.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- تعيين مرشدة أكاديمية متخصصة لتوجيه الطالبات لاختيار المسارات الملائمة.
- 2- إضافة بعض المسارات أو المواد ضمن المسارات تتعلق بالفنون والتراث والسياحة.



- 3- الحرص على توفير جميع المسارات المحددة من الوزارة في جميع المدارس أو على الأقل تتوفر في مدارس مختلفة في نفس المنطقة السكنية ليسهل على الطالبة الالتحاق بالأنسب لها.
- 4- توفير أدلة تفسيرية توضح آليات العمل التطوعي بشكل واضح ومفصل.
- 5- توضيح آلية القبول في الجامعات بناء على اختيار المسار.
- 6- التنسيق بين وزارة التعليم ومعاهد التدريب التقني والمهني وبعض الجهات لتوفير فرص تدريبية للطلاب في سوق العمل تتيح لهم تجربة حقيقية في المجال المهني.
- 7- توفير معلمات في التخصصات الجديدة أو تدريب وتأهيل المعلمات الموجودات عن طريق ورش ودبلومات.
- 8- توفير التجهيزات اللازمة في المدارس لتناسب الأنشطة والمهام الخاصة بكل مسار.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة حول التحديات التي تواجه المعلمين في نظام المسارات.
- 2- إجراء دراسات حول تصور مقترح لنظام المسارات في التعليم الثانوي في المملكة.
- 3- إجراء دراسات حول اتجاهات الطلاب نحو نظام المسارات في مناطق مختلفة.



المراجع:

- الأسمرى، محمد بن عوض، والشامان، روان محمد إبراهيم. (2024). مساهمة نظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في إعداد الطالب المبتكر من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 32 (3)، 51-87.
- إسليم، نور يحي جواد. (2017). تصور مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه الأسرى الملتحقين بالتعليم الجامعي في سجون الاحتلال في ضوء تجربة الأسرى المحررين. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة.



- باناعمة، فوزية عبد الرحمن بن سالم. (2019). الموازنة بين مخرجات التعليم الجامعي السعودي وسوق العمل في ضوء رؤية 2030: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 38 (184)، 746-725.
- الثبيتي، ابتسام سعد عوض. (2023). قياس اتجاهات طالبات ومعلمات المرحلة الثانوية نحو نظام المسارات في مدينة الطائف. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (60)، 253-205.
- الجامعة الإسلامية، [iu_edu]. (2021 يناير 24). "التعليم ركيزة أساسية تتحقق بها تطلعات شعوب أمتنا نحو التقدم والازدهار والتنمية والرقى الحضاري في المعارف والعلوم النافعة، والشباب هم [صورة مرفقة] [تغريدة]. منصة أكس. استرجع في نوفمبر، 2024، من https://x.com/iu_edu/status/1353308566908637189?lang=ar
- الحنبلي، صبا عزام (2020). تحديد المسار الوظيفي لطلبة المدارس (مفاهيم ونظريات). دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الخمشي، زيد. (2021، أكتوبر 29). مسارات التعليم العام... خمس تساؤلات وأربع تحديات على طاولة وزارة التعليم. *صحيفة سبق*. <https://sabq.org/pdr64T>
- العريفي، حصة بنت سعد. (2022). التحديات التي تواجه نظام المسارات المطور للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وسبل تطويره من وجهة نظر القائدات التربويات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30 (4)، 411-393.



- الخنعمي، فوزية خفير عبد الله. (2022). تقويم نظام مسارات التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (36)، 83-118.
- الخنعمي، إبراهيم. (2019). مدى تحقيق المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية لأهدافها من وجهة نظر المعلمين والطلاب: دراسة ميدانية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (20)، 188-223.
- راشد، محمد يوسف أحمد. (2011). التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد المسارات في مملكة البحرين (دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى). *مجلة جامعة دمشق*، 27، ملحق 701-740.
- الزيد، أفنان، والبازعي، حصة (2021). تطوير التعليم الثانوي الأهلي في ضوء متطلبات برنامج التحول الوطني: تصور مقترح. *مجلة التربية جامعة الأزهر*، 3 (189)، 593 - 654.
- الشلهوب، صالح فهد. (2019، ديسمبر 7). تحديات تحويل الثانويات إلى أكاديميات. *جريدة العرب الاقتصادية الدولية* https://www.aleqt.com/2019/12/07/article_1725756.html
- الصوقعي، فاطمة موسى بنت محمد. (2023). دور التحول لنظام المسارات التعليمية للمرحلة الثانوية في تهيئة الطلاب لتنمية احتياجات سوق العمل من وجهة نظر القيادات التربوية. *مجلة كلية التربية - جامعة طنطا*، 7، 541-594.



- عارف، أسامة بن حسن، حجازي، أحمد أبو الفضل، وعبد الحميد، محمد حمزة. (2018). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية 2030. مجلة البحث العلمي في التربية، (19)، 683 - 741.
- عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبسي، محمد مصطفى، وأبو عواد، فريال محمد. (2014). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط.5). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2012). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.14). دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العتيبي، خالد. (2019). مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية والأهلية في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، 35 (6)، 273 - 292.
- العساف، صالح محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.2). دار الزهراء، الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (2024). المؤتمر الدولي لتقويم التعليم والتدريب 2020 (تجويد نواتج التعلم ودعم النمو الاقتصادي). <https://etec2020.gov.sa/ar>
- وزارة التعليم. (1433). دليل التعليم الثانوي نظام المقررات الإصدار الخامس. <https://ataxameast.wordpress.com/wp-content/uploads/2015/01/d8afd984d98ad984->



d8a7d984d8aad8b9d984d98ad985-

d8a7d984d8abd8a7d986d988d98a-d986d8b8d8a7d985-

d8a7d984d985d982d8b1d8b1d8a7d8aa1.pdf

- وزارة التعليم. (2021). دليل منسق المسارات.

<https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/StudyPlans/Documents/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%82%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%2030-11-2021.pdf>

- وزارة التعليم (1443). مسارات المرحلة الثانوية: نشرة تعريفية. الرياض: البرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية والأكاديميات.

المراجع الأجنبية:

- Guill, K. Lüdtke, O & Köllera, O. (2017). Academic tracking is related to gains in students' intelligence over four years: Evidence from a propensity score matching study. *Learning and Instruction*, 47, 43-52.
- Kao, S. & Shimizu, K. (2020). Factors Affecting Cambodian Upper Secondary School Students' Choice of Science Track. *International Journal of Sociology of Education*, 9 (3), 262- 292.
- Korthals, R.A. (2015). *Tracking Students in Secondary Education Consequences for Student Performance and Inequality*. [Unpublished Doctoral Thesis]. Maastricht University. Netherlands.



- McMillan, J.& Schumacher, S. (2001). *Research in Education*. Long-man, Inc.
- Almoaibed, Hanaa. (2020). Education in Saudi Arabia Challenges and Opportunities. *Konrad Adenauer Stiftung*, (9),1-6.
- Al-Rashaidan, E. & Al-Thwaini, T. (2021). Bridging the Gap between Higher Education and the Labour Market Needs in Saudi Arabia: The Role of High Education Institutions. *Multicultural Education*, 7 (8), 1- 10.
- Roth, T., Pforr, K., Mingham, S., & Selbach, M. (2021). Do birth order effects on secondary school track placement differ between natives and migrants? A within-family analysis in the German educational system. *European Sociological Review*, 38 (3).440-454.
- Alshammari, Hebshi. (2020). Saudi schools set stage for major lesson shake-up. *Arab News*. <https://www.arabnews.com/node/1722341/saudi-arabia>
- Tamm, M. (2008). Does money buy higher schooling?: Evidence from secondary school track choice in Germany. *Economics of education review*, 27(5), 536-545.
- Werblow, J. Urick, A. & Duesbery, L. (2013). On the Wrong Track: How Tracking is Associated with High School. *Equity & Excellence in Education*, 46(2), 270–284.